

الرئيس اليمني يصل الرياض في زيارة مفاجئة

صنعاء / زكريا الكمالى/ الأناضول: وصل الرئيس عبدربه منصور هادى، مساء اليوم الإثنين، إلى العاصمة السعودية الرياض، في زيارة مفاجئة، وذلك بعد أسبوع من مغادرتها ولقائه ولي ولى العهد السعودى، محمد بن سلمان.

وقال مصدر حكومي للأناضول، مفضلا عدم الكشف عن هويته، إن الرئيس هادى، وصل مساء اليوم إلى الرياض، برفقة عدد من المسؤولين الحكوميين.

ولا يُعرف أسباب الزيارة المفاجئة، لكنها تأتي في أعقاب توتر وأحداث العنف شهدتها مطار عدن الدولى، في اليومين الماضيين، بين قوات حكومية تابعة للواء الحماية الرئاسية، وقوات تابعة لقائد حماية المطار السابق الذى تمرد على قرار إقالته، ورفض تسليم الموقع لآخر معين من الرئيس هادى، وتدخلت قوات "التحالف资料" بقيادة السعودية في الأحداث، وقصفت مقاتلة جوية أحد المركبات في محيط المطار قيل إنها تتبع القائد العسكري المتمرد على قرار إقالته، فيما ذكرت مصادر أخرى أنها تتبع قوات الحماية الرئاسية التي يقودها نجل هادى.

وذكرت مصادر خاصة للأناضول، أن الزيارة تهدف في المقام الأول إلى احتواء تداعيات أحداث العنف التي حصلت في عدن اليومين الماضيين، بعد أنباء عن توتر أيضا بين الرئاسة اليمنية وقوات التحالف في عدن.

كما تأتي الزيارة في أعقاب زيارة قام بها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى الرياض ولقاءه بالقيادات السعودية كافة، وعلى رأسها العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وإذا ما كانت الزيارة لأسباب سياسية تتعلق بالمشاورات، فسيكون المسؤول الأممى، قد نجح في إقناع السعودية، بضرورة استئناف المباحثات اليمنية، أو الدخول في هدنة إنسانية قبيل ذلك.

وكان هادى قد عاد الإثنين الماضي، إلى جزيرة "سقطرى"، جنوبى اليمن، بعد زيارة قصيرة للرياض التقى خلالها ولي العهد، محمد بن سلمان.